عدد ٨٧٥ — ثمن الصحية ١٥ صانتيما — السنة ١٨

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاس شمامة عدد ١٩

المراسلات
…ل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك الا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah
TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

ELHADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحضرة وبلدا المملكة

عن سنة
عن ستة اشهر

اجر الاعلانات
في الصحيفة الاولى — فرنكان للسطر الواحد
في الثانية — فرنك
في الثالثة — ٥٠ صانتيما
في الرابعة — ٤٠
غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص الثمن

تونس يوم الثلاثاء ١٤ ذي قعدة ١٣٢٣ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ٩ جانفي سنة ١٩٠٦

تنبيه مهم

لا يخفى على السادة المشتركين بالحاضرة وجهات المملكة وقطر الجزائر ان اجل دفع قيم الاشتراك قد حل من منذ اشهر عديدة على كثيرين وبعضها من اسابيع واخرى من ايام ونحن جريا على طريقة المساعدة والتسامح التي توخيناها من سنين. مددة لم نقدم تواصل الاشتراك الا في. وفي السنة الافرنجية ولذلك نعلم حضراتهم باننا قد وجهنا تلك التواصل لهم على طريق البوسطة لمن كان خارج الحاضرة من سكان الديار التونسية وبلاد الجزاير لتقدمها وتسلمها لهم بعد اخذ القيمة منهم وحيث كان من نظام ادارة البوسطة ان لاتلبث تلك التواصل بمحلها الا ثلاثة ايام يتمكن فيها المشترك من الخلاص فنحن نرجو من اولئك السادات ان يبادروا للقيام بواجب الذمة بدفع القيمة لنائب ادارة البوسطة بطرفهم حتى لا تضطر لترجيعها لادارة الجريدة وتحملها من الاكلاف والمتاعب ما تاباه النفوس الكريمة ولا تسمح به العقول والذمم السليمة ولهم عن القيام بهذا الواجب والاعتناء عاطر الشكر والثناء

تقرير مسيو شومي
في احوال المملكة التونسية

وقفنا في جريدة الطان على خلاصة التقرير الذي رفعه جناب مسيو شومي احد الاعضاء بمجلس الامة لهذا النادي فيما وقف عليه من احوال المملكة اثناء زيارته لها اخيرا فاحببنا تلخيصه لحضرة القراء

اثنى الطان على همة مسيو شومي حيث عاين الاحوال بذاته على عين المكان وحرر تقريرا شافيا لاطلاع المجلس على درجة العمران التي بلغتها المملكة في ظل دارة واسعة النظر والحرية

واهم ما لاحظه العضو والطان معا ان الايالة التونسية هي مثل الجزائرية في ما عانته من نكبات الجدب وقلة الغلال وكانت هذه النكبة ابلغ ووطاتها اشد في المملكة التونسية منها بالجزائرية فالحكومة التونسية وزعت على الفلاحين بقدر مليون فرنك من الحبوب اعانة لهم على وجه السلفة ومع ذلك لم يختل دولاب المصالح العامة وتحررت ميزانية عام ١٩٠٦ بدون ان تضطر الى سد ادنى نقص فيها بل احتاطت فيها لدفع فايض القسم الذي صدرت الموافقة عليه في عام ١٩٠٣ من مال القرض الباقي اكماله وهو ستة عشر مليونا ستصرف في مد سكتين حديديتين احداهما من بنزرت لنفزه والاخرى من سوسة لصفاقس

وقد عزا مسيو شومي متانة هذه الحالة من حيث نمو الثروة وتوفر المداخيل لتوسيع نطاق المصانع والمتاجر بما يسمح بملافاة كل اختلال او تعطيل يقع في دولاب الفلاحة التي لها بالمملكة التونسية ارتباط قوي بالحوادث الجوية وتقلباتها وذلك بتدرج مستمر سريع الحركة

وابتهج المقرر لكون الايالة التونسية بلادا كادت ان تكون زراعية محضة وقد توفرت فيها مداخيل وموارد ذات بال من صيد السمك والنشاف واستخراج المعادن والفوسفاط من بطون الارض مما بلغت محاصيله ١٨ مليونا في عام ١٩٠٤

وهذه الخيرات المعدنية فيها توسيع عظيم للتجارة وقد امكن بها بناء جملة خطوط حديدية بالديار التونسية بسرعة لم يعهد لها مثيل في تاريخ الاقطار القصية وبعد انجاز السكتين المذكورتين تبلغ جملة مسافة السكك الحديدية ١٧٠٢ كيلوميتر والحال ان بلاد الجزاير التي هي اوسع ارطانا من المملكة باربع مرات متقدمة عنها بخمسين سنة لا تبلغ جملة خطوطها الا ٣١٤٧ كيلوميتر

وستمد اربع سكك متقاطعة من البحر الى جوار الحدود تتصل بمناجم الفوسفاط كما تمد سكتان اخريان لهما اهمية كبرى بالاوطان القبلية احداهما من سوسة الى ام الاعراس والثانية من صفاقس لقفصة تخترق اوطانا كانت على عهد الرومان عامرة بانواع الاشجار المثمرة وقد استاصل العرب اشجارها فاذا تيسر الوصول اليها عادت لما كانت عليه من الاحياء والعمران ولولا وجود مناجم الفوسفاط الله يعلم متى تتم هذه السكة ومتى توفرت في السكة الحديدية مواد النقل بكثرة توفرت لها الارباح بسرعة وقد شاطت مداخيل السكك الحديدية التونسية في سنة ١٩٠٤ بما قدره ٤٧٦٦٥١ فرنكا عن مصاريفها العمومية — يرى المسيو شومي ان الامة كان لها الحظ الاوفر في ترقي البلاد غير انه على راي كثيرين في ان نظام الحماية ساعد كثيرا على الانتفاع بمداخيل البلاد وصرفها في وجوهها النافعة — فهو يتمنى المحافظة على سر الحماية الذي كان هو القصد من تاسيسها وهو ان لا تفصل المصالح الفرنسوية على مصالح الاهالي في ادراة شئون المملكة وذلك اولى واسد من تعلق الاوهام بهدم هيكلها او سبكه في قالب ربما كان فيه تقويضه بالمرة وبرأ الحكومة من اللوم الذي وجه عليها لعدم اعتنائها بتكثير سواد الفرنسويين فقال ان الحكومة الفرنسوية هي اول من شرع بيع الاراضي للمعمرين وبرهن على ان صناديق الاستعمار عادت بنتائج فائقة حتى عزت الاراضي دون الراغبين فبلغ ما باعته ادارة الفلاحة من الاراضي في عام ١٩٠٤ ١١٨٢٧ هكتارا قسمتها ١٧١ سهما بما قدره ١٥٠٧٥٤٨ فرنكا واشترى من سائق المعمرين عشرون نفرا ثلاثين الف هكتار في تلك السنة وطلب المقرر ان يزاد في الاموال المخصصة للاستعمار بما يسمح بتوسعة نطاقه الى الدرجة القصوى

واثبت المقرر فيما يخص حالة ابناء البلاد ان دولة الحماية بذلت قصارى وسعها في احترام شعائر الاهالي وكفالة نظاماتهم الاساسية ولم تتداخل فيها الا في القليل النادر ولم يبق اليوم ادنى شبهة في مقاصد الحكومة فقد حان وقت توجيه هممهم الى الترقيات العقلية التي اصبحت تشتاق اليها نفوس نخبة التونسيين وحث المقرر على الجد في هذا السبيل لتنظيم الاعانات الطبية واستشهد بما تم في هذا الباب بالبلاد الجزائرية بهمة جناب واليها العام مسيو جونار حيث توجد لذلك ميزانية تستمد من ارياع الاوقاف (وامله اراد من ضبيعة الادآت) ومن عدة جهات اخرى وقد وقعت في ايواء ومعالجة الفقراء تجارب مفيدة فاقيمت ديار للمرضى ومرستانات وتكايا بهمة افراد الناس او الادارات البلدية او الحكومة المحلية فينبغي تنسيق هذه المساعي الجليلة للحصول على مصلحة طبية تامة

والنظر جائل في تعديل نظام التعليم والبحث عن طريقة تسمح لمن نبغ من شبان التونسيين في مبادي الفنون الفرنسوية باستكمال دروسهم وبث الاء العلوم بين المسلمين حتى يكون لهم حظ اوفر لا سيما في الدروس الصناعية بصفة حقيقية وقد اظهر الاهالي ما لهم من مزيد الرغبة في هذا الباب اذ اسسوا مكتبا للفلاحة بطريق الاعانة والاكتتاب بين افرادهم وقد خصصت تنشيطات لمن نبغ في ترقي الصنائع المحلية التي اصبحت في معرض التلاشي بالمزاحمة الاجنبية وقد اقترح السيد عبد الجليل الزاوش وهو من اكثر التونسيين نجابة وتحصيلا ان ينظم تعليم خاص بالبنات ثم ذكر ما عزمت عليه الحكومة من ضبط الحالة المدنية بقيد النفوس وحث عليه قائلا ان سارت الحكومة التونسية على هذا المنهاج من العمل والاصلاح بما يرضي الخاطر ويقر العين فان الدولة الفرنسوية تعينها على ذلك

واقترح عليها امرين زيادة ولا ذيل في القانون الصادر سنة ١٨٩٠ في معاليم الجمارك يسمح للمملكة بادخال الفال من الخضر والثمار والغلال للديار الفرنسوية معفاة من الاداء خصوصا اليابس منها كاللوز والتين اذ بذلك تزداد تجارتها تفننا وفلاحتها اتساعا ونموا ولا مزاحمة في ذلك للغلال الفرنسوية فلا وجه لغلق اسواقها في وجهها والامر الثاني الترخيص للحكومة التونسية في عقد قرض قدره ستون مليونا لاكمال نصاب السكك الحديدية والطرقات والمكاتب والاسلاك البرقية وتوفير مبالغ مالية بصندوق الاستعمار تتوفر فيها فواضل كافية وليس هناك من يعارض في هذا الامر اللازم والخلاصة ان ما انتجه تقرير السياسي المحترم وقع موقع القبول بالديار التونسية والمامول ان يحل محل الاعتبار والاستحسان بدار الندوة الفرنسوية

وادرج الجرنال اخيرا مقالة من قلم مسيو شومي افاض فيها القول بالثناء على جناب مسيو بيشون واخلاصه وحزمه وما كان له من الايادي البيضاء في ترقية البلاد التونسية في مدارج العمران والمدنية واستدل على صدق هذه القضية بنمو المالية نموا فاق امثاله في البلاد الجزائرية

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

وكذلك المصالح التجارية من حيث اتساعها واندفاقها على الديار التونسية واثبت جنابه ان صنيع الحماية لازالت مآثرة تظهر للعيان على توالي الازمان في سائر مرافق الحياة وفروعها من الزراعة وانتاج الماشية والحيوان ثم تخلص الى تهافت الايطاليان على هذه الاوطان وجعل هذا المبحث خاتمة مقاله فقال

ان عدد الفرنسويين زهيد فهم جمع قلة بالنسبة الى نزلاء الايطاليان فانهم وفر عدد واما الاهالي فان عددهم يناهز المليونين من النفوس ثم نحن نسعى فى التنشيط لتكثير سواد الفرنسويين بطرق شتى غير انه ينبغي ان لا نغتر بانواع الغرور فاننا مهما بذلنا من المساعي نبقى جمع قلة فهل من نتيجة ذلك ان نكون عرضة لاخطار الايطاليان كما طنطنوا بذلك اعظم طنطنة

فالذي نراه انه لا وجود لهذا الخطر والحالة هاته وفي امكاننا ملافاته في المستقبل بسهولة

فلا نسمح للايطاليان بان يكونوا على شكل دولة خاصة فى الدولة التونسية او ان تكون لهم مدارس ليست تحت نظرنا بل نستوثق عرى الاتحاد والالفة مع الصقليين القاطنين بالمملكة بقبول اولادهم فى مدارسنا ونعتمد على الاهالي فى رد حملات الغارة الايطاليانية بما يكفل لنا بالفوز فلنجعل التونسي شريكا لنا في مصالحنا الفلاحية والصناعية ونقيم له البرهان على اننا لا نقصد ابعاده الى الجهات القصية او تجريده عن املاكه واخراجه من ارضه ولنفسح له مجالا من حقوقه المشروعة في جميع الادارات التونسية وعلينا باحترام مصالحه واخلاقه وعوائده وشعائره واحكامه والخلاصة فلنظهر له بسيرتنا ومسالكنا اننا نعترف بما كان للتمدن الاسلامي من المجد الشامخ والمحاسن والاثار الجليلة واننا اتيناه بالاء العلوم العصرية وفي غضونها رفع المظالم وزيادة فى اعلاء منار العدل في تصرفنا ومن الاحكام المخيفة والاوهام الخطيرة ان يظن الناس اننا قادرون على حمل المسلمين على التخلق باخلاقنا والانصباغ بصبغتنا او اننا نحول مداركهم الى مداركنا العقلية غير ان التونسيين لا يعزب عنهم ان بلادهم لا مندوحة لها عن نفوذ الاجانب وعلى ما هم عليه من التمسك الوثيق بعقايدهم فانهم يتلقون السلطة الفرنسوية بالرحب والقبول اذا برهنا لهم بصدق سياستنا ومهارتنا وشهامتنا على انهم لا حماية لهم اخف وطاة ولا اوفر نفعا من حمايتنا

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

ادرجت نظارة الامور الخارجية نص الاتفاق الذي قبلته دول اوروبا بعد تعديلات الباب العالي فى تاسيس كمسيون مالي لمراقبة ميزانية مقدونيا وضبطها قبضا وصرفا وقد صدر هذا الترتيب بهذه العبارة

تاسست لجنة مالية لمدة عامين لولايات سلانيك وقوصوه ومنستر ويشتغل هذا الكمسيون باسم الحكومة السلطانية وهو مركب من المفتش العام لولايات مقدونية ومن نائبين مدنيين عن النمسا والروسية وخمسة مستشارين تعينهم لهذا الغرض الحكومات العثمانية والالمانية والفرنسوية والانكليزية والايطاليانية وتعين ضيا بك مستشارا للحكومة العثمانية بكمسيون المراقبة المالية

اجتمعت اللجنة المالية اجتماعها الاول بسلانيك تحت رئاسة دولة حلمي باشا وتفاوضت فى التشبثات اللازمة لتحرير ميزانية الولايات المقدونية

حدث خلاف بين الدولة العلية ومملكة العجم فى شان نقطة من الحدود فاقترح الباب العالي ان تحل العساكر العثمانية محل الخلاف ريثما تعين لجنة من معتمدي الفريقين للنظر فى محل الخلاف وقد ابت دولة ايران قبول هذا الاقتراح وطلبت تحكيم كل من دولتي انكلترا والروسيا حيث كان وقع فض المسالة بواسطتهما سابقا في شان تعيين حدود الدولة العلية ودولة العجم بطلب منهما وقد طالما حدثت مشاكل بين الدولتين بخصوص منطقة الحدود والمامول ان تقع تسويتها بما يرفع الخلاف بين الفريقين

القلاقل بالعجم

من اخبار العجم عن رسالة من باطوم ان العلماء والائمة والخطباء وطلبة العلم قد اتحدوا جميعا لمطالبة الحكومة بجعل قانون اساسي فى تقييد سلطة الدولة بالشورى وقد اشتدت الحالة خطرا بطهران حيث اقامت الحكومة الحكم العرفي وقد اشعر نواب الدول بهذه الحالة حكوماتهم ومما يطلبه القانون من جلالة الشاه عزل الوزير الاكبر الحالي وقد اصبحوا يثيرون الخواطر ويغرون الناس على الثورة والعصيان وعلى اخراج الاجانب من الاوروباويين من اوطانهم سواء كانوا من التجار ام من غيرهم . وقد كانت حصلت قلاقل مكدرة لاشهر فارطة بسبب ابرام جلالة الشاه اتفاقا مع بعض الاجانب في اسناد بعض مصالح البلاد اليهم فلا يبعد ان تكون هذه القلاقل من اثر ذلك الاتفاق

مسالة المغرب الاقصى

تعين انعقاد المؤتمر الدولي للنظر في التنظيمات التي اقترحتها دولة فرنسا على مولاي عبد العزيز بسلطنة المغرب للسادس عشر من الجاري بالجزيرة الخضراء وقد اخذ نواب الدول اهبتهم لحضور المؤتمر في الاجل المسمى وعين السلطان كلا من الوزير السيد محمد الطريس نائبه بطنجه والوزير السيد محمد المقري وغيرهما من رجال الدولة المخزنية لينوبوا عن حضرته الشريفة ومن المؤكد ان وظيفتهم قاصرة على تبليغ ما يقر عليه قرار المؤتمر لمتبوعهم الشريف بعاصمة فاس واعتماد ما يصدر لهم في ذلك من جلالته بالرفض او القبول قال الراوي وبالنظر الى بعد المسافة بين الجزيرة وفاس فلا شك ان هذه الطريقة تستدعي طول المدة فى المخابرات لانجاز اعمال المؤتمر

اما المباحث الادارية التي ستطرح للمفاوضة فهي على سبيل الاجمال على ما رواه مكاتب التيمس بطنجة اناطة القوة الضابطة والمحافظة على الراحة العمومية بفرقة من العساكر الاهلية ياتمرون اسما باوامر ضباط من المغاربة ولكنهم في نفس الامر يكونون تحت امرة ضباط تعينهم الدولة او الدول التي لها نواب بالمؤتمر وعلى هذا الاسلوب يكون تنظيم العساكر المغربية فتقام خارج كل مدينة معاقل يسلم بها المغاربة اسلحتهم قبل دخولهم للمدينة وتقام مراكز حراسة عسكرية على الطرق التي تسلكها القوافل والتجار تدريجيا ومن اللازم تنظيم مصلحة الكمارك غير ان فصل هذه المسالة معلق على تاويل المؤتمر لشروط القرض الفرنساوي

ومما سيقترح بالمؤتمر اقامة بنك دولي وهو امر محفوف بالمصاعب نظرا لقلة الاموال

اقتضت معاهدة مدريد ان الاجانب القاطنين بالمغرب يدفعون نوعا من الاداء فلا يجري العمل بهذا الفصل في المستقبل الا بعد ان يكون السلطان قادرا على التكفل بالامن على الاملاك والنفوس

ومما يستدعي الاهتمام حراسة ادخال السلاح خفية للبلاد وهو من وظيفة متوظفي الحكومة المغربية ومن الواجب على نواب الدول الاجنبية ان يرمقوه بعين الانتباه في المراسي المغربية واما الاشتغال العامة من بناء المراسي والطرقات ومد السكك الحديدية فان اعطاءها يكون بالاشهار وفقا للاتفاق المنبرم بين فرنسا والمانيا واما المسائل المتعلقة بجهات الحدود بين الجزائر والمغرب فامرها موكول لكل من فرنسا ومراكش واسبانيا كل فيما يخصه

وقد ذهبت العقول مذاهب شتى فى ما سينتج عن هذا المؤتمر فالجرائد الالمانية وان لهجت بتمسك الامبراطور بالمسالمة التامة والمجاملة لفرنسا تذكر انه لا يمكن لدولة من الدول ان تستاثر بالنفوذ فى السلطنة المغربية سواء كان ذلك فى التجارة التي يبقى الباب مفتوحا بها لسائر الامم او فى الامور الادارية والمالية وجرائد انكلترا تويد ما صرح به جلالة ملك انكلترا ووزراءها من التصميم على اعتضاد فرنسا اذا اقتضى الحال ذلك وجرائد ايطاليا وحكومتها تظهر المساعدة لفرنسا رغما عن ارتباطها بالمانيا بعهود المحالفة وعلى كل حال فان دول اوروبا تنظر لنتيجة هذا المؤتمر بعين الخوف والرجاء

حوادث داخلية

صحة الجناب السامي

بعد ان انحرف فى هاته الاثناء مزاج الحضرة العلية بسبب توالي الانواء ورطوبة الهواء بلغنا الآن وان المزاج الكريم قد اخذ فى التدرج نحو المعافاة ونحن نبسط اكف الضراعة سائلين من المولى جل وعلا ان يعجل بشفاء الامير المحبوب المتظافرة على ولائه الالسن والقلوب

وقد علمنا بعد تحرير الاسطر اعلاه ان الحضرة العلية اذنت باستحضار احد اساطين الحكمة من باريس ليختبر مباشرة حالتها الصحية بلغ الله سموها كل امنية

جناب المقيم العام

اتصل جناب معتمد السفارة من جناب مسيو بيشون بالرسالة البرقية الاتي نصها

فيدان مونتاني فى ٥ جانفي سنة ١٩٠٦

ان جميع مديري الجرائد وكثيرا من محرريها تفضلوا بارسال دعواتهم بالنجاح فى انتخابي فالمرغوب ان تبلغوا لهم اصدق تشكراتي

الامضاء بيشون

انتخاب جناب المقيم العام عضوا بالمجلس الاعلى

يوم الاحد الفارط في نحو الساعة الثالثة من الزوال جاءت الرسائل البرقية مبشرة بانتخاب جناب مسيو بيشون عضوا بمجلس الشيوخ الاعلى (السينات) فاستوجب ذلك الانتخاب مسرة كل من قدر ما لجناب الوزير من كمال الصفات وحميد الخصال من التفاني والاخلاص فى خدمة دولة الجمهورية والتمسك بمبادي العدل والحرية وحسن الاهتمام باعلاء شانها بين الاقوام الذين جمعه بهم وظائفه السياسية ونحن نخلص لجناب الوزير الهناء بفوزه الباهر واحرازه شاهدا جديدا على ما هو متمتع به من الثقة والاعتبار بين اهل البلاد ونرجو له مزيد الترقي في مدارج العلاء

مساء يوم الجمعة الفارط بارح هذا الطرف جناب الهمام الاكمل مسيو دوتستا رئيس ديوان المقيم العام قاصدا الديار الفرنسوية لقضاء بعض الشئون التونسية مع جناب مسيو بيشون وسيعود جنابه لمقر خطته المالية اثناء هذا الشهر

وفيه سافر المحترم الوجيه مسيو مارغريت كاهية الادارة المالية ليحال على التقاعد حيث تجاوز السن المعين للخدمة

تسمى المحترم العمدة الرئيس مسيو مصلي ابن الفقيد الجنرال الياس مصلي مراقبا للبوليس وهي خطة محدثة عالية بادارة المحافظة القصد من احداثها مراقبة امور الضبط والربط بالعاصمة وبجهات العمالة حرصا على تمهيد الراحة وبث آلاء الامن بالحواضر والبوادي ولا شك ان مسيو مصلي بمعرفته للسان العربي وبما لديه من كرم الطباع والخبرة الزائدة باحوال الاهالي وامور الادارة التونسية سيقوم بماموريته احسن قيام فنهنيه بهذا الارتقاء الذي صادف محله

تهنئة غراء

اتصلنا بخريدة فريدة وروضة ادب نظيده للفاضل الزكي الاكمل ودودنا الشيخ السيد محمد الخضر بن الحسين القاضي الشرعي ببنزرت يهني بها صاحبه الفاضل العالم الخلاصة الاوحد المدرس الشيخ السيد الطاهر بن عاشور بمناسبة ارتقائه للطبقة الاولى العلمية بجامع الزيتونة فآثرنا ادراجها هنا خدمة للادب وذويه ونصها بمبناها الرشيق ولفظها الانيق

مساعي الورى شتى وكل له مرمى
ومسعى ابن عاشور له الامد الاسمى
فتى آنس الآداب اول نشئه
فكان لها روحا وكانت له جسما
وما ادب الانسان الاعواذ
تخط له في لوح احساسه رسما
فتى شب في مهد النعيم ولم تنل
زخارفه من منتضى عزمه ثلما
وفي زينة الدنيا وخضرة عيشها
غرور لباغي المجد ان لم يفق حزما
وشاد على التحقيق صرح علومه
فلم تستطع ايدي المكيد له هدما
ومن شد بالتفويض لله ازره
ومد شباك السعي صاد بها النجما
وذي خطة التدريس توطئة لان
نراه وقسطاس الحقوق به يحمى
رجاء كرائي العين عند اولي الحجا
يوافيه كالمعطوف بالفاء لا ثم
بلونا حلى الالفاظ في سلك نطقه
فلم تلف عين النقد فى رصفها جثما
وفى الناس منطيق ولكن يلوكها
باشداقه لوك السومة اللجما
فيآل عاشور هناء متابعا
تداوله الايام بالمبسم الالمى
بكم نعش الله المجادة فاستوت
واطلق فى تمجيدكم السنا بكما
اذا سجعت ورقاء قافية بما
لهمتكم في العز اسمعت الصما
تضي لدى الساري غرة سعدكم
اذا عميت عنهم سبيل العلا علما
وجدكم الطود المنيم طاهر
افاض على الخضراء من صوبه يما
ومهد للافهام في البحث منهجا
فاعتقها من اسر تقليدها لا عمى
وفتح من غصن البيان اكمة
ولولاه ما ذاقت لاسرارها طعما
واودع فى روح الشيوخ شهامة
ولا خير فى حبر اذا لم يكن شهما
ويابها النحرير والطاهر الذي
جلا قمر العرفان من بعد ما غما
طوى كشحه السامي لمرقاك آيسا
وصد معلي الاين عن شاوه رغما
وحاشا يراعي ان يقيم شهادة
ولا يقتفي عقد الضمير لها حكما
واني ارى باب المداجاة ضيقا
فلا يسع النفس التي كبرت حجما
بطانة صدري صبغة من اخائكم
ولكنها فى مهجتي رقت رقما
يوكد حفظ العهد موثقها فلم
تغير تصاريف البعاد لها ختما
وان شمت فى نسج القريض تخاذلا
وآنست من مغزى فواصله وصما
فزهرة فكري لاتطيب عصارة
اذا نفث الابحاث فى دوحها سما
كذا شان ازهار الربا حيث غادرت
مغارسها كان الذبول لها وسما
ولكن حبوري بارتقاء مقامكم
ترشف صادي الذوق من ثغره ظلما
فاجت كموج الماء في الغصن نشوة
باعماقه فانساق يحدو لكم نظما

اراجيف

جاء فى بعض الروايات ان كل تواتر يفيد القطع الا تواتر اهل تونس وان صحت هذه الرواية فلا مجازفة في انطباقها على الخرافات الاتية

الخرافة الاولى — زعموا ان جناب وزير القلم قد استقال او هو عازم على الاستقالة من خطته العالية لاسباب قرروها ومسببات اخترعوها وغاية ما نعلم من امر هذا المتوظف السامي انه منحرف المزاج وانه لا يلبث ان يعود لمركز خطته بمجرد استخلاصه على نعمة الشفاء الذي نتمناه ويتمناه له محبوه ومعارفه ولا حاجة للتاكيد بان خبر استقالته عار عن الصحة كبقية الاشاعات التالية وبالضرورة ان هذا التكذيب الصريح يشمل بقية الروايات التي اختلقوها من تقليد بعضهم لوزارة القلم عوض الوزير الحالي وترقية آخرين لخطة من قلدوه وزارة القلم وهلم جرا

الخرافة الثانية وهي دون الاولى فى الاهمية فقد اشاعوا ان بعض العمال سيتولى مكان بعض اقرانه من العمال الموجودين وان آخرين ستقدمهم الدولة لخطة الاعمال او الخلافة وهذه ايضا رواية عارية عن الاهمية ولا وجود لذكر ما زعموه بشانها ممن سموهم من العمال في الدوائر الرسمية وعلى تقدير ولايات من القبيل وما ما فا الشيء الغريب في تبديل عامل بعامل او ولاية عامل جديد

الخرافة الثالثة — زعموا ان دولة الحماية عثرت على جواسيس بجهات الاعراض جاءوا من قبل الدولة العثمانية والدولة الالمانية لتوغير صدور العربان واحداث هيجان بالعمالة !!! وبالرغم على كون هذا الخبر بعيد الاحتمال ولا يعتقد في صحته كل صاحب عقل ومميز راينا من واجب خدمتنا ان نستطلع من اين دبت هذه الاشاعة الباطلة بين الناس فاستفدنا ان الداعي لهذا القيل والقال ربما نشا عن استظهارات وتهافت رجل جزائري رحل اخيرا عن ديارنا وكان يدعي الصلاح والشرف عند اجتماعه بالمسلمين ويعاقر بنت الحان وياكل لحم الخنزير على موائد الافرنج فالغالب على الظن فيما علمنا انه هو السبب فى اذاعة تلك الاراجيف التي ابدوها بالخرافة الاتية

الخرافة الرابعة — تابعنا للخرافة السابقة اشاعوا ان الدولة اوقفت وفدا من البوشناق القادمين على تونس بنية الحج لاسباب بقت غامضة على مشيعي هاته الخرافة وغاية ما هنالك ان جماعة من بدو البوشناق ظهروا اخيرا بالجزائر وتبين من حالهم ارتكابهم لمخالفات اضطرت جناب الوالي مسيو جونار لاخراجهم من الجزائر وتسييرهم بطلب منهم لولاية طرابلس وبالضرورة تعين مرورهم على تونس ومنها وقع توجيههم لطرابلس الغرب فان صح ما اشيع من عزمهم على السفر للحج فما عليهم الا الركوب من هنالك لقضاء هاته الفريضة الدينية

وهنالك اشاعات اخرى نفقت بها سوق الاكاذيب هاته المدة فى بلادنا الا ان قلة اهميتها كفتنا مونة الخوض فيها فليتق اهل البطالة ربهم وليدعوا اصحاب الجرائد مقبلين على القيام بمهمتهم من التقاط الاخبار الموثوق بها لا التصدر لتكذيب الاخبار الزائفة كما هو شاننا في كثير من المناسبات والله الموفق

الميزانية التونسية لعام ١٩٠٦

تحررت الميزانية التونسية لسنة ١٩٠٦ فكانت جملة ما قدر فيها من المصاريف ٣٢٢٠٠٢٧٥ بزيادة مليونين عن ميزانية الاعوام ١٩٠٠ ـ ١٩٠١ ـ ١٩٠٢ الثلاثة قبلها ولكن بنقص اربعة ملايين عن عام ١٩٠٣ وستة ملايين عن عام ١٩٠٤ وبزيادة مليونين عن العام ١٩٠٥ الفارط

وقد اعتبر فى ميزانية العام الجاري ١٦ مليونا لانشاء سكة من بنزرت لنفزه واخرى من سوسة لصفاقس وشاط عن المصاريف المعتادة مليون وثلاثمائة الف لتصرف فى زيادة مخصصات الادارات العامة ودفع ما كانت تحملت به الدولة الفرنسوية من النفقات العسكرية بالاوطان القبلية

ثم في توسيع نطاق اعمال شركة الاحتياط للمتوظفين ودفع معاليم استخلاص الجبابي والاداآت ودفع اثمان النتائج اللازمة التابعة للاختصاصات او صنعها

ثم توسيع نطاق مصلحة البوسطة بعد التنقيص من اجرة المكاتيب الموجهة لفرنسا من ١٥ الى ١٠ صانتيمات

والزيادة فى اعداد البوليس ومرتباتهم الزهيدة مما هو محل الاجماع

وفتح مكاتب جديدة وتوسيع نطاق المدارس القديمة

ثم فى اصلاح الطرقات المتزايدة لا سيما بالجهات والاوطان المقصودة بالعمران

اعلان

جمعية الاوقاف

يكون معلوما لدى العموم بانه سيقع يوم الاثنين الخامس عشر من جانفي سنة ١٩٠٦ على الساعة التاسعة صباحا بمحل ادارة جمعية الاوقاف بتة في اوراق مغلوقة في ما يلزم للمستشفى الصادقي للمدة وبالشروط المبينة بكراسة الشروط التى ببيرو عدد ١ من الادارة المذكورة وتقع البتة في كل نوع بانفراده في الخبز واللحم والبيض والحليب والسمن وزيت الزيتون الاعتيادي والصابون والسكر والقهوة وغير ذلك من امور العطرية وفي الحطب والفحم والغطاء الخ

ومن اراد ان يطلع على مشترة كل نوع فليقدم للمستشفى الصادقي وعلى كراسة الشروط فليقدم للبيرو عدد ١ من ادارة الاوقاف

اعلان

تعلن ادارة جمعية الاوقاف للعموم بان اعلانات اكرية الدور والحوانيت الراجعة الاوقاف الخاصة ستعلق بالجدران فى اماكن الرغبة حسب العادة لتسويغها عن عام ١٣٢٤ القابل وتبتدي البتة من يوم الخميس في ٢٢ قعدة سنة ١٣٢٣ وفي ١٨ جانفي عام ١٩٠٦

اختبار المكاييل والموازين

يعلم السيد رئيس المجلس البلدي العموم بانه عملا بالقرار الصادر من جناب مدير الفلاحة والتجارة في ٢٣ دسمبر المنصرم يكون اختبار المكاييل والموازين بالحاضرة واحوازها لسنة ١٩٠٦ في المواقيت الاتية

الدائرة الاولى من دوائر الحاضرة من ١٠ الى ٣١ جانفي الجاري